وكتب الى الوزير مجد الدين ابن ابي الفتح عبد الله ابن قاضي دارا يشكوا اليه سوادب بعض غلمانه من ثالث بحر الطويل وقافية المتواتر

سواك الذي ودي اليه مضيع   وغيرك من سعيي اليه مخيب
ووالله ما اتيك الا محبة   لاني في اهل الفضيلة راغب
ابث لكا الشوق الذي طاب نشره   واطري بما اثني عليك واطرب
فما لي القي دون بابك جفوة   لغيرك تعزي لا اليك وتنسب
اردبربا الباب ان جيت زايرا   فيا ليت شعري اين اهلا ومرحب
ولست باوقات الزيارة جاهلا   ولا انا ممن قربه يتجنب
وقد ذكروا ان خادم المرء انه   بما كان من اخلاق ربه يهذب
فهل لا سرت منك الطلاقة فيهم   وصار لا يخشى منه استفادا دبوا
ستصعب عندي حالة ما الفتها   فيا ليت شعري على ذا امك اصعب
واسكن نفسي عن لقايك كارها   اغير ذاك العنا والتشوق اغلب
واغضب للفعل الذي انت ربه   لاجلك لا اني لاجلي اغضب
وانف اما عزة منك نلتها   واما لا زلال به يتعقب
وان

وان كنت حبيبا فلا تقتلوا   قلت للعاذل تتعب
فما قولك لي يا حبيبا   وهي كالباب المجرب
انكر العاذل مني   قلبي يتقلب
اذكر اليوم سلمى   وغدا اذكر زينب
لي في ذلك سر   برقه للناس يعجب
ايها السايل عني   مذهبي في الحب مذهب
ليس في العشاق الا   من يغني لي واشرب

وقال من منح الخفيف وقافية المتدارك

وثقيل كانما   ملك الموت قربه
ليس في الناس كلهم   من قراه يحبه
وثقيل كانه   ما اساغ شربه
نسال الله جل جلاله   ليس نساله قربه

وقال رحمه الله تعالى وعفى الله عنه

سالت عن الدار وسكانها   تساوي بها اسادها وكلابها
فصارت بها حلول بها   ولا هو مسد ودعليه حجابها

Copyright © King Saud University